

دليل المشارك

مقدمة إلى المشاركة الدينية

1

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

دور المشاركة الدينية في المجال الأوسع لبناء السلام.

هنالك فوائد لإشراك مجموعة واسعة من أصحاب المعتقدات الدينية من كل المستويات الاجتماعية في جهود بناء السلام.

في هذه الوحدة، سوف نناقش ونستعرض فكرة من هو «العنصر الديني الفاعل»، والمخاطر المحتملة للمشاركة الدينية، ونشدد على أهمية مبدأ «عدم إلحاق الضرر».



دراسة حالة نيجيريا

مدونة قواعد السلوك العالمية بشأن الأماكن المقدسة

في عام 2016، أطلقت منظمة البحث عن أرضية مشتركة- فرع نيجيريا مشروعاً لبناء توافق في الآراء بشأن حماية الأماكن المقدسة، في شمال نيجيريا، وتوج المشروع مرحلته الأولى بمؤتمر وطني من يومين، وضع خلاله أربعة وستون من زعماء الدين المسيحيين والمسلمين بياناً مشتركاً يقر بحماية الأماكن المقدسة. وتعهد الزعماء الدينيون بنشر البيان في مجتمعاتهم ومؤسساتهم عبر وسائل الإعلام واللقاءات المفتوحة والبرامج التعليمية في المدارس.



الأفكار الرئيسية

- غالباً ما تغير الهجمات على دور العبادة من طبيعة النزاع بإضافة بعد ديني لها يُفاقم درجة التوتر.
- تؤدي الهجمات على دور العبادة إلى تقسيم المجتمعات، وتُستخدم كأسلحة مؤلمة جسدياً ونفسياً.
- ترغب العناصر الدينية الفاعلة عموماً في أن تكون جزءاً من الحل للحد من النزاعات.
- من الناحية العملية، يمكن للعناصر الدينيين الفاعلين الذين يقومون بدور الأوصياء على الأماكن المقدسة أن يعملوا على مستوى القاعدة الشعبية مع مجتمعاتهم لتعزيز حماية هذه الأماكن.

مراجع

البحث عن أرضية مشتركة، «بناء إجماع على حماية الأماكن المقدسة في شمال نيجيريا»، 2017.
البحث عن أرضية مشتركة، موجز المشروع: بناء إجماع حول حماية الأماكن المقدسة في شمال نيجيريا، 2017.

نشاط

مخاطر المشاركة الدينية: فكر - اقترن بأخر- شارك

أفكار لمشاركتها مع المجموعة

أفكار قريبي

أفكاري

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

مقدمة إلى المشاركة الدينية

الأفكار الرئيسية

1. يلعب الدين دوراً مهماً في العديد من المجتمعات وفي معظم حياة الناس.
2. المشاركة الدينية تتجاوز الحوار بين الأديان، فهي مجموعة متنوعة من الأنشطة الملموسة التي تعمل على التقليل من النزاع وبناء السلام.
3. تشمل العناصر الدينية الفاعلة مجموعة متنوعة من الناس: رجالاً ونساءً وشباباً وقادة مجتمعيين ونشطاء ومعلمين وعاملين اجتماعيين، إلخ.
4. انتبه للمخاطر عند إشراك العناصر الدينية الفاعلة. فكر جيداً في كيفية المشاركة؛ خاصة قبيل المبادرات الرائدة في المواقع الجديدة.



الشرائح

المشاركة الدينية	8
العناصر الدينية الفاعلة	9
الفرق بين المشاركة الدينية والحوار بين الأديان	12
مخاطر المشاركة الدينية	14
عدم إلحاق الضرر	15

مدونة قواعد السلوك العالمية بشأن الأماكن المقدسة
البحث عن أرضية مشتركة، بناء إجماع حول حماية الأماكن المقدسة في شمال نيجيريا، 2017
البحث عن أرضية مشتركة، موجز عن المشروع: بناء إجماع حول حماية الأماكن المقدسة في شمال نيجيريا، 2017
مشاريع CDA للتعليم التعاوني، دليل المدرب لورشة عمل «عدم إلحاق الضرر»، 2016

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

2. الدين: قوة من أجل السلام - أم محرك للنزاع؟

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

هناك العديد من الديناميكيات المعقدة بين الهوية، والدين، والنزاع العنيف. ومع ذلك، يمكن للمشاركة الدينية أن تؤدي لتحويل النزاع.

في هذه الوحدة، سوف نستعرض الهوية والدور الذي يمكن أن تلعبه العناصر الدينية الفاعلة كـ «حلقات وصل» وكقوة من أجل السلام.



دراسة حالة

ميانمار

نشطت منظمة البحث عن أرضية مشتركة في ميانمار منذ عام 2014 وتعمل بدورها على تعزيز مفهوم الحكم الشامل وقبول التنوع والحد من العنف الطائفي. حيث تعمل على إشراك جميع الأطراف المؤثرة، بما في ذلك الحكومة، والجماعات المسلحة، والمدنيون والعناصر الدينية الفاعلة، وذلك كجزء من التزامها الطويل الأمد ببناء التماسك الاجتماعي والعمل على استدامة التغيير من خلال مبادراتها.

عند النظر في نقاط الالتقاء بين الدين وبناء السلام، يتم البحث عن العناصر الدينية الفاعلة عمومًا كحلفاء في الجهود المبذولة لتحويل النزاع. ومع ذلك، في ميانمار، أدى التقاء الدين، والعرق، والقومية إلى خلق مشهد معقد، حيث تعمل العناصر الدينية الفاعلة بطرق تتعارض مع ذلك، وتضر أكثر مما تنفع. لقد حصل تقارب بين العناصر الدينية الفاعلة في ميانمار وبين الحركات الاجتماعية والسياسية في البلاد في عدة نقاط خلال نضالهم من أجل الاستقلال والانتقال إلى الديمقراطية. لقد كان لأفعالهم تأثير كبير لدى أصحاب المعتقدات الدينية في جميع أنحاء البلاد والعالم. في عام 2017، شارك آلاف الرهبان في ثورة الزعفران احتجاجًا على حكومة ميانمار العسكرية. وفي الآونة الأخيرة، فإن الرابطة العلمانية القومية لحماية العرق والدين (التي يشار إليها عادةً اختصارًا بلغة ميانمار: "ماباثا - MaBaTha")، قد عززت إضفاء الطابع المؤسسي على البوذية في التعليم والرعاية، بما في ذلك عبر قوانين الأمن القومي المعدلة (التي تحرم مسلمي الروهينغا من حق التصويت) وقوانين العرق والدين التي تم تمريرها في عام 2015. في كلا المثالين، حظيت تصرفات العناصر الدينية الفاعلة بدعم واسع من قبل البعض، لكنها نُفرت الآخرين بشكل كبير.

إن التعريف الحصري للهوية الوطنية، الذي يستند إلى العرق والدين والذي يروج له المتنفذون الأقوياء في البلاد، قد أدى إلى زيادة تهميش المسلمين وغيرهم من الأقليات الدينية مثل المسيحيين والهندوس، وكذلك أفراد الأقليات العرقية. لقد انخرطت ميانمار، ولعقود من الزمن، في حرب أهلية مع العديد من المنظمات العرقية المسلحة في جميع أنحاء البلاد، ويرجع ذلك جزئيًا إلى هذه الهوية الوطنية الحصرية القائمة على العرق والدين الفرديين. وتعد هذه الانقسامات متأصلة وسريعة التأثير ومن السهل اشتعالها.

ازداد العداء تجاه المسلمين في السنوات الخمس الماضية، حيث ارتبطت الروايات القومية والمعادية للإسلام بالعنف ضد المدنيين المسلمين في البلدات في جميع أنحاء البلاد. وأدى التأثير الاجتماعي والسياسي المتزايد للماباثا إلى زيادة موضوعات "استيلاء المسلمين على ميانمار" و"تهديد المسلمين للنقاء العرقي البورمي". جزئيًا، أدى انتشار المشاعر المعادية للمسلمين عند معظم السكان إلى القبول العام لعمليات جيش ميانمار في عام 2017 والتي أدت إلى نزوح جماعي لمسلمي الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة.

أدى هذا الالتقاء المعقد للعرق، والدين، والجنسية إلى خلق علبة كبريت جافة وجاهز للاشتعال. وبالنظر إلى هذا السيناريو، قد لا يتم قبول العناصر الدينية الفاعلة على أنهم محايدون لديناميكيات النزاع أو غير مستعدين



ليكونوا حلفاء من أجل السلام. ومع ذلك، يؤدي استثناءهم إلى فشل ذريع في الاعتراف بأدوارهم في المساهمة في كل من النزاع والسلام. وفي حين أن العديد من العناصر الدينية الفاعلة قد لا يكونون حلفاء طبيعيين في بناء التماسك الاجتماعي والقبول بتعدد الأديان، فمن الضروري إيجاد وإشراك القادرين على دعم هذه الجهود وبناء قواعد جماهيرية داخل شبكاتهم الخاصة.

هذا هو السبب في إصرار منظمة البحث في ميانمار على اتباع نهج سياقي وإبداعي للغاية يمكنها من بناء علاقات مع العناصر الدينية الفاعلة والقطاعات الأخرى. يعتبر مشروع "دعونا ن فكر، لنغير" أحد الأمثلة على ذلك ويعمل بدوره على تعزيز التنوع من خلال الثقافة الشعبية التي تتحدى الصور النمطية الشائعة المتعلقة بالجنس والشباب والعرق والدين. تم تطوير عدة برامج إذاعية وتلفزيونية تبثها محطة MRTV الوطنية (راديو وتلفزيون ميانمار)، وصفحات نشطة على وسائل التواصل الاجتماعي، وبرامج شعبية تشمل حلقات استماع جماعية ومناقشات على مستوى المجتمع لبحث هذه القضايا الحساسة. إن إشراك العناصر الدينية الفاعلة من ديانات مختلفة في هذه البرامج يُعرض جماهير كبيرة لطبيعة مجتمع ميانمار المتنوعة ويشكل إمكانية لبناء مجتمع أكثر شمولاً.

الأفكار الرئيسية

- ضرورة الانتباه إلى الطريقة التي تؤثر بها الهويات المتداخلة والمتأصلة في تعقيد النزاع.
- النظر في إشراك العناصر الدينية الفاعلة بشكل خلاق مع القطاعات الأخرى للحد من التركيز المباشر على القضايا الدينية.
- تتضمن المشاركة الدينية إشراك العناصر الدينية الفاعلة في مواضيع لا تتعلق مباشرة بالدين.

المراجع:

أنجيلا أولمان & سينغ ماي أونت، «معالجة الدين في النزاع: رؤى ودراسات حالة من ميانمار، المصادر الوسيطة في مركز الدراسات الأمنية، 2018.

البحث عن أرضية مشتركة، «تقييم سريع للنزاع: دعونا نفكر، لتغيير. تعزيز التنوع من خلال الثقافة الشعبية، 2017.

اس. تروتا & أو. ولكسون: «الشراكة مع العناصر الدينية المحلية الفاعلة لدعم المجتمعات السلمية والشاملة». واشنطن العاصمة: بون: التعلم المشترك.



الدين: قوة من أجل السلام - أم محرك للنزاع؟

الأفكار الرئيسية

1. الأغلبية العظمى من العالم تنتمي لديانات.
2. التلاعب بالدين/ الهوية الدينية يمكن أن يفاقم النزاعات
3. المبالغة في تقدير دور الدين في النزاعات ربما تضر أكثر مما تنفع
4. يمكن أن يكون الدين والعناصر الدينية الفاعلة بمثابة «حلقات وصل» وأن يكونوا قوة من أجل السلام



الشرائح

- 21 الدين ليس السبب الرئيسي للحرب.
معظم النزاعات المسلحة لها بعد ديني
(اختياري)
- 25 متى نستخدم المشاركة الدينية

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

قراءات إضافية

أنجيلا أولمان & سينغ ماي أونت، «معالجة الدين في النزاع: رؤى ودراسات حالة من ميانمار، المصادر الوسيطة في مركز الدراسات الأمنية، 2018.

معهد الاقتصاد والسلام، خمسة أسئلة رئيسية تمت الإجابة عنها حول العلاقة بين السلام والدين، تشرين الأول/ أكتوبر 2014.

-جوناس بومان، دانيال فينوجاسون، وإيزاك سفينسون، إعادة التفكير في الوساطة: حل الخلافات الدينية. آفاق سياسة مركز الدراسات الأمنية، المجلد 1/6، شباط/ فبراير 2018.

مركز بيو للأبحاث، المشهد الديني العالمي، كانون الأول/ ديسمبر 2012.

البحث عن أرضية مشتركة، «تقييم سريع للنزاع: دعونا نفكر، لتغير. تعزيز التنوع من خلال الثقافة الشعبية، 2017.

اس. تروتا & أو. ولكسون: «الشراكة مع العناصر الدينية المحلية الفاعلة لدعم المجتمعات السلمية والشاملة». واشنطن العاصمة: بون: مبادرة التعلم المشترك حول الإيمان، المجتمعات المحلية؛ الشراكة الدولية على الدين والتنمية المستدامة (اختصار اسم المبادرة) 2019. انظر ميانمار: عنصر فاعل دولي علماني يتشارك مع عناصر دينية محلية فاعلة كجزء من مشاركة المجتمع المدني من أجل التماسك الاجتماعي (ص 30-32).

دليل المشارك

إشراك العناصر الدينية الفاعلة في بناء السلام

3

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

تأتي العناصر الدينية الفاعلة المتنوعة إلى طاولة بناء السلام بوجهات نظر مختلفة. هناك فوائد لإشراك العناصر الدينية الفاعلة من جميع المستويات الاجتماعية من أجل استهداف مجموعات سكانية متنوعة وتحقيق أهداف على نطاق أوسع. تقدم هذه الوحدة الأدوات التي يمكن استخدامها لتجنيد وإشراك العناصر الدينية الفاعلة من مختلف الأعمار والخلفيات.

التحديات

الفوائد



تعزير حرية الدين أو المعتقد (FoRB)

لدى قيرغيزستان -كدولة منبثقة عن تفكك الاتحاد السوفييتي- علاقة معقدة مع الدين والدولة. يتمسك الكثيرون في قيرغيزستان بالمُثل السوفييتية والشيوعية، ويؤكدون أن الدين يجب ألا يؤثر على قوانين الدولة، وبالتالي فإن دور الدولة هو تنظيم ومراقبة المجموعات الدينية. لقد أدى ظهور الإسلام في قيرغيزستان (بدعم من المملكة العربية السعودية وباكستان) بعد الاستقلال، إلى مستوى عميق من عدم الثقة بين سلطات الدولة خوفاً من ازدياد التطرف الديني ونهوض بعض الجاليات الدينية. وبالتالي، كان له أثر في كيفية ارتباط الشرطة والقضاء وغيرهما من أدوات الدولة بالجماعات الدينية في قيرغيزستان.

تنشط منظمة البحث عن أرضية مشتركة في قيرغيزستان منذ عام 2011 وتعمل على تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل وسط التوترات السياسية والدينية والعرقية. إن تعزير حرية الدين أو المعتقد (FoRB) في قيرغيزستان هي مبادرة يتم فيها إشراك الزعماء الدينيين، والسلطات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، لتعزيز الإصلاح القانوني المؤسسي وبيئة القبول بالأحر بين الأديان.

منذ حزيران 2018، نظمت منظمة البحث عن أرضية مشتركة، وبالشراكة مع لجنة الدولة للشؤون الدينية في قيرغيزستان، 14 جلسة عامة في جميع أنحاء البلاد لمعالجة التعديلات على مشروع قانون قيرغيزستان بشأن حرية الدين والمنظمات الدينية. شارك 591 من ممثلي الدولة، وهيئات إنفاذ القانون، والمنظمات الدينية (بما في ذلك كبار الزعماء الدينيين المسلمين والمسيحيين واليهود والبوذيين والبهاثيين)، والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية، ومنظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام في هذه الجلسات العامة وتمكنوا من إثارة الأسئلة والمساهمة في تحسين الإطار القانوني لحرية الدينية. وكان للعناصر الدينية الفاعلة الذين شاركوا في هذا المشروع بصمة في صياغة تشريعات حكومية جديدة أثرت بشكل مباشر على الحقوق الدينية لمجتمعاتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أنشأت منظمة البحث عن أرضية مشتركة وبالشراكة مع خبراء القانون دليلاً مميزاً بعنوان "حرية الدين أو المعتقد في جمهورية قيرغيزستان: الممارسات التنظيمية القانونية وفقاً للمعايير الدستورية والدولية".



تم توزيع 215 نسخة من هذا الدليل (باللغتين القيرغيزية والروسية) على مركز تدريب المحامين والمدرسة الثانوية للعدالة ونقابة المحامين في قيرغيزستان ولجنة الدولة للشؤون الدينية ومركز تدريب النيابة العامة ومكتب المدعي العام. شكل هذا الدليل أيضًا أساسًا لورش عمل حول التطوير المهني وندوات عبر الإنترنت حيث تم تدريب العناصر القضائية الفاعلة على السياسات والممارسات الوطنية والدولية لحرية الدين أو المعتقد ومكافحة التطرف العنيف.

الأفكار الرئيسية

- بإمكان كبار العناصر الدينية الفاعلة إحداث تغيير من أعلى إلى أسفل بسبب سلطتهم وعلاقاتهم الرفيعة المستوى.
- يدعم نهج الأرضية المشتركة الشامل العناصر الدينية الفاعلة لإحداث تغيير مؤسساتي ومجتمعي مستدام عند مشاركتهم كأطراف فاعلة متساوية مع قطاعات المجتمع الأخرى.

المراجع

جولنارا أسيلبيكوف و كانبي جيلوبيفا، "التقييم النهائي: تعزيز الحرية الدينية من خلال تعاون الحكومة والمجتمع المدني في جمهورية قيرغيزستان"، البحث عن أرضية مشتركة، تموز/ يوليو 2017.

البحث عن أرضية مشتركة، "حرية الدين في قيرغيزستان - نهج الأرضية المشتركة 2015-2017".

دوائر السلام

تجمع دوائر مشروع البحث عن أرضية مشتركة للسلام بين العناصر الدينية الفاعلة اليهود والمسلمين من المستوى المتوسط (الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و50 عاماً)، رجالاً ونساءً، في الأرض المقدسة بهدف إيجاد سبل للمضي قدماً في تسوية تفاوضية للنزاع العربي الإسرائيلي من وجهة نظر دينية.

يحظى هؤلاء المشاركون، (الذين لا يمتلك معظمهم مؤهلات دينية رسمية، على سبيل المثال، بعضهم محامون ومعلمون) بتقدير كبير في مجتمعاتهم ويخدمونها من خلال مجموعة متنوعة من المناصب الروحية، والمهنية، والمجتمعية، وجميعهم مواطنون في إسرائيل.

من خلال المشروع، تناقش العناصر الدينية الفاعلة النصوص الدينية والقضايا المتعلقة بصميم النزاع -على سبيل المثال: حرمة الأرض والشعب، معنى السيادة، الجهاد والسلام، السلام وأهمية المقدسات- ويجتمعون بزعماء الدين والسياسيين والدبلوماسيين والأكاديميين وخبراء الأمن لاكتساب نظرة أعمق حول الجوانب المتعددة للنزاع. ثم يقودون مشاريع جماعية تهدف إلى نشر رسائل مؤيدة للسلام داخل مجتمعاتهم الدينية.



أحد المشاريع هو سلسلة من المحاضرات المشتركة قدمها عناصر دينية فاعلة مزدوجة من المسلمين واليهود، حيث تحدثوا عن تجاربهم الشخصية في مشروع دوائر السلام، والقضايا الدينية في النزاع العربي الإسرائيلي، وبشكل أوسع حول الإسلام واليهودية. تُعقد هذه المحاضرات المشتركة في ندوات دينية ومراكز مجتمعية ومدارس ثانوية وفي أكاديميات ما قبل الخدمة في الجيش.

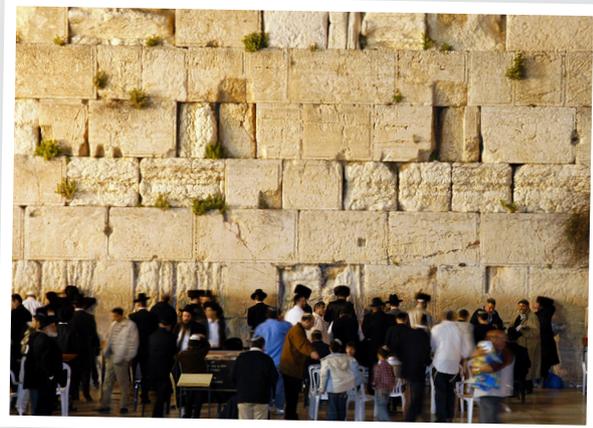
الأفكار الرئيسية

- تؤثر العناصر الدينية الفاعلة من مختلف المستويات الاجتماعية على مجتمعاتها من خلال العلاقات الوثيقة، وإمكانية الوصول، وفهم الاحتياجات المحلية.
- العناصر الدينية الفاعلة من مختلف المستويات الاجتماعية تضم الرجال والنساء والشباب.
- يمكن للعناصر الدينية الفاعلة إضافة قيمة لعمليات السلام عندما يتم إشراكها بشكل بناء.

المراجع

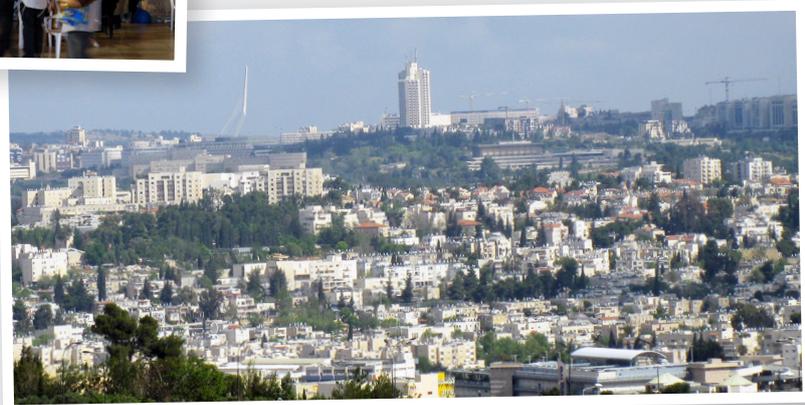
Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: التقرير النهائي»، آذار/ مارس 2019

Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: الملخص التنفيذي»، آذار/ مارس 2019

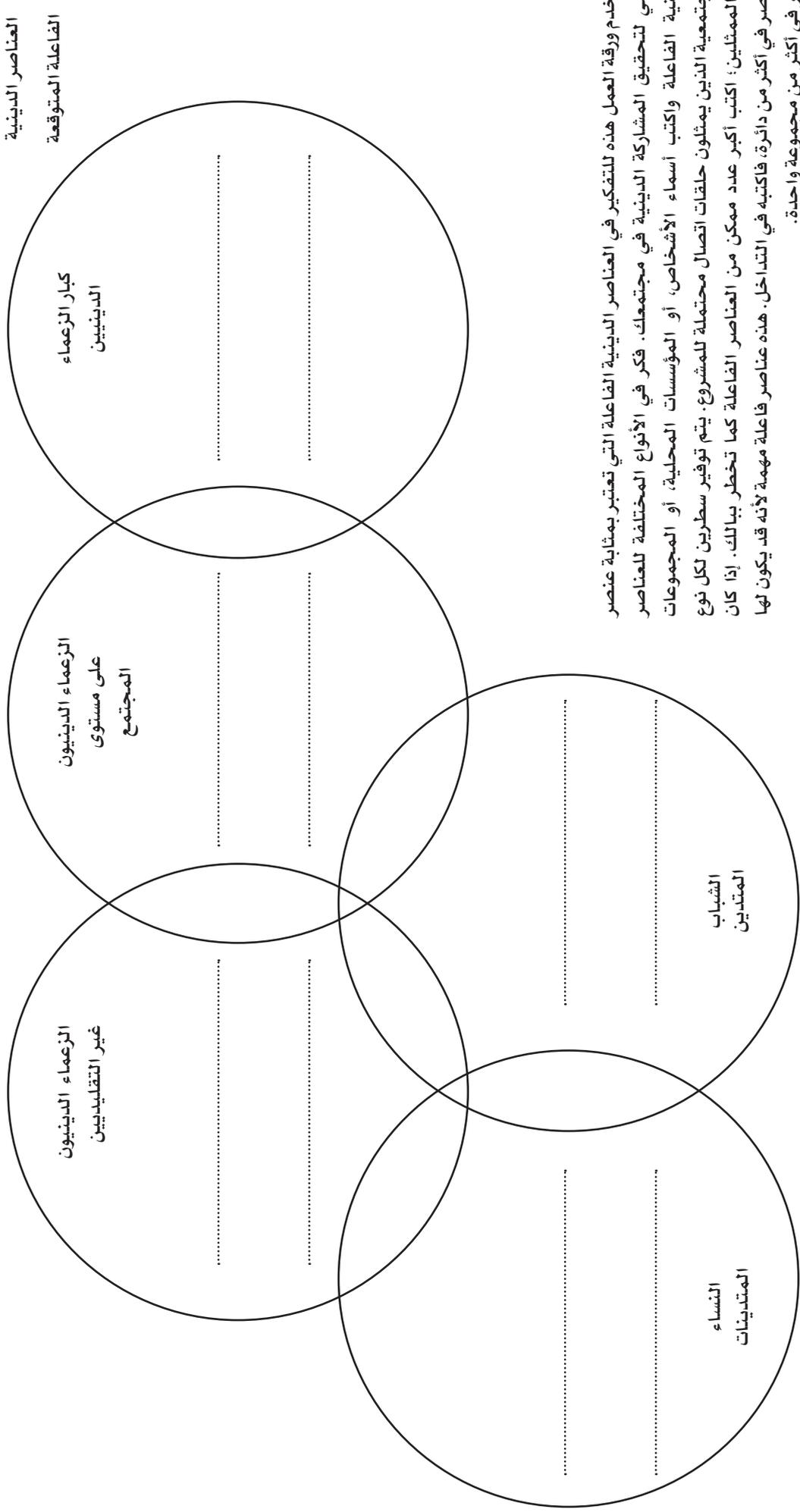


صور القدس:

الأمكان الأكثر شيوعاً



أداة تحديد العناصر الدينية الفاعلة



استخدم ورقة العمل هذه للتفكير في العناصر الدينية الفاعلة التي تعتبر بمثابة عنصر رئيسي لتحقيق المشاركة الدينية في مجتمعك. فكر في الأنواع المختلفة للعناصر الدينية الفاعلة وكتب أسماء الأشخاص، أو المؤسسات المحلية، أو المجموعات المجتمعية الذين يمثلون حلقات اتصال محتملة للمشروع. يتم توفير سطرين لكل نوع من الممثلين؛ اكتب أكبر عدد ممكن من العناصر الفاعلة كما تخطر ببالك. إذا كان العنصر في أكثر من دائرة، فاكتبه في التداخل. هذه عناصر فاعلة مهمة لأنه قد يكون لها تأثير في أكثر من مجموعة واحدة.

تحليل العناصر الدينية الفاعلة

فكر في مشروع تنفذه فعلياً (أو تريد تنفيذه). اختر عنصراً دينياً فاعلاً واحداً سبق أن حددته في نموذج تحديد العناصر الدينية الفاعلة وترغب في إشراكه في هذا المشروع. انتقل إلى كل مربع في القالب لإخراج صورة كاملة لهذا العنصر المحتمل فيما يتعلق بمشروعك. هل هم مناسبون؟ كيف ستقوم بتجنيدهم؟

- كبار الزعماء الدينيين
- الزعماء الدينيون على مستوى المجتمع
- الزعماء الدينيون غير التقليديين
- النساء المتديينات
- الشباب المتدينين

العنصر الديني الفاعل

القيمة:

ما القيمة التي يمكن لهذا الشخص إضافتها إلى المشروع؟ هل لديه/ها أي معلومات، وهل يمكنه/ها الوصول إلى الأشخاص/ الموارد، وهل لديه/ها خبرة قيمة؟

السلطة الشرعية:

هل هناك سبب لعدم التواصل مع هذا العنصر الديني الفاعل؟

الرغبة في المشاركة:

إلى أي مدى تعتقد أنه سيكون مستعداً للمشاركة مع منظمة البحث عن أرضية مشتركة؟

التأثير:

كيف سيكون لمشاركته تأثير بناء على المشروع؟

أهمية المشاركة:

ماذا سيحدث إذا لم يتم إشراك هذا العنصر الديني أو التواصل معه أو رفض المشاركة؟ ما مدى صلته/ا بمشروعك؟

إشراك العناصر الدينية الفاعلة في بناء السلام

الأفكار الرئيسية

1. قد يؤثر عمر العناصر الدينيين الفاعلين ودورهم وجنسهم على الطريقة التي يرون بها النزاع نفسه.
2. العناصر الدينية الفاعلة المختلفة تقدم فوائد متنوعة في التعاون.
3. كبار الزعماء الدينيين يوفرون تأثيراً «عمودياً» من أعلى إلى أسفل.
4. الزعماء الدينيون على مستوى المجتمع المحلي يتمتعون بسهولة أكثر في الوصول إلى الناخبين والتواصل معهم؛ كونهم مؤثرين ومتعاونين أفقياً.
5. تحديد «الأبطال» الدينيين من كل مجموعة ليتم إشراكهم «أفقياً» و«عمودياً».
6. استخدام مجموعة متنوعة من التصاميم والأساليب الإبداعية لإشراك العناصر الدينية الفاعلة في المشاريع.

قراءات إضافية

جولنارا أسيلبيكوفا & كانيي جيلوبيفا، التقييم النهائي: تعزيز الحرية الدينية من خلال تعاون الحكومة والمجتمع المدني في جمهورية فيرغيزستان، البحث عن أرضية مشتركة، تموز/ يوليو 2017. البحث عن أرضية مشتركة، «حرية الدين في فيرغيزستان - نهج الأرضية المشتركة 2015-2017»، أيلول/ سبتمبر 2017.

Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: التقرير النهائي»، آذار/ مارس 2019

Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: الملخص التنفيذي»، آذار/ مارس 2019



الشرائح

30 عنصر ديني فاعل

33 نوع من العناصر الدينية الفاعلة

40 نقطة دخول لمشاركة العناصر الدينية الفاعلة

43 أداة لإشراك العناصر الدينية الفاعلة

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

الحساسية الدينية

4.

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

عند تصميم مشاريع المشاركة الدينية يجب مراعاة التقاليد الدينية والثقافية، وهنا لا بد من ظهور تحديات عند العمل مع العناصر الدينية الفاعلة. تعمل هذه الوحدة على توفير فهم أساسي للاهوت والطقوس الخاصة بالديانات الخمس في العالم وتبسيط الضوء على العوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم المشاريع.

مسابقة المعرفة الدينية

1. المدينة المنورة هي موقع مقدس لأي من الأديان التالية؟

- | | |
|----------|----|
| المسيحية | أ. |
| اليهودية | ب. |
| الإسلام | ت. |
| البوذية | ث. |

2. أي الأعياد المسيحية يسبقه الصوم الكبير، وهو وقت يستخدمه المسيحيون للتأمل الروحي؟

- | | |
|--------------------------|----|
| الكريسماس (عيد الميلاد) | أ. |
| عيد الفصح | ب. |
| عيد العنصرة/ عيد الخمسين | ت. |
| عيد الفصح (اليهودي) | ث. |

3. أي من التالية يرتبط بتأسيس البوذية؟

- | | |
|-----------------|----|
| بهاغافاد غيتا | أ. |
| فيدا | ب. |
| سيدهارتا غوتاما | ت. |
| كريشنا | ث. |

4. رمز أوم في الهندوسية هو...

- | | |
|--------------------|----|
| نفس الحياة المقدسة | أ. |
| تأمل حقيقي | ب. |
| نيرفانا | ت. |
| الغرض من الحياة | ث. |

5. ما هو الكتاب الديني المركزي للإسلام؟

- | | |
|---------|----|
| الشريعة | أ. |
| الشهادة | ب. |
| القرآن | ت. |
| الأقصى | ث. |

6. بأي من هذه الأعياد يحتفل الهندوس؟

- | | |
|----|-----------------------|
| أ. | ديوالي (عيد الأنوار) |
| ب. | فيساك |
| ت. | حانوكاه (عيد الأنوار) |
| ث. | هولي (عيد الألوان) |

7. من هو مؤسس اليهودية في اعتقاد اليهود؟

- | | |
|----|---------|
| أ. | آدم |
| ب. | موسى |
| ت. | إبراهيم |
| ث. | يوسف |

8. في أي الأديان التالية يعتبر الدالاي لاما شخصية مهمة؟

- | | |
|----|-----------|
| أ. | الهندوسية |
| ب. | الشننتو |
| ت. | البوذية |
| ث. | السيخ |

9. ما هي أركان الإسلام الخمس؟

- | | |
|----|---|
| أ. | الشهادتان، الصلاة، الزكاة، الصوم، والحج |
| ب. | الشهادتان، الوضوء، الصلاة، الزكاة والصيام |
| ت. | الطعام الحلال، الصلاة، الزكاة، الحج، والختان |
| ث. | الطعام الحلال، الصلاة، الحج، الزكاة، والتواضع |

10. ما هي أكبر فروع المسيحية؟

- | | |
|----|---|
| أ. | البروتستانتية، المورمونية، الكاثوليكية |
| ب. | الكاثوليكية، البروتستانتية، الأرثوذكسية |
| ت. | الكاثوليكية، الأسقفية، الإنجيلية |
| ث. | الإنجيلية، الأرثوذكسية، الكاثوليكية |

11. تشمل الكتب المقدسة عند الهندوس على...؟

- | | |
|----|-------------------------------|
| أ. | بوديساتفا. |
| ب. | لوتس سوترا |
| ت. | كتابات بهاء الله |
| ث. | فيدا، ماهابهاراتا الأوبانيشاد |

12. في البوذية، إلى ماذا يصل المؤمن الذي ينجو من دورة الميلاد، الوفاة، الولادة ثانية؟

- أ. سامسارا
- ب. الكرمة
- ت. نيرفانا
- ث. كريشنا

13. عن أي كنيسة مسيحية انفصل مارتن لوتر خلال الإصلاح؟

- أ. الكاثوليكية
- ب. البيوريتانية
- ت. البروتستانتية
- ث. الكالفينية

14. ما هي الممارسات الرئيسية للمسيحية؟

- أ. عبادة الكنيسة، الأسرار (على سبيل المثال المعمودية، المشاركة)
- ب. قراءة الكتاب المقدس والصيام
- ت. الأسرار، خدمات عيد الميلاد والفصح
- ث. قراءة الكتاب المقدس، العبادة يوم الأحد

15. ما هو يوم الراحة المقدس في الأسبوع عند اليهود؟

- أ. حانوكاه
- ب. حالكاه
- ت. يوم كيبور
- ث. السبت

16. أي من التالية تعتبر محفزات يستخدمها البوذيون أثناء الصلاة؟

- أ. مانتراس-الترايم
- ب. سوتراس-المواعظ
- ت. بوديس-البوذيون
- ث. غوروس-المعلمون

17. لأي الأديان تعتبر التوراة الكتاب المقدس الرئيسي؟

- أ. البهائية
- ب. البوذية
- ت. المورمونية
- ث. اليهودية

18. أي الأشهر التالية يصوم المسلمون نهاره؟

- | | |
|----|------------|
| أ. | الحج |
| ب. | رمضان |
| ت. | عيد الأضحى |
| ث. | العمرة |

19. أي من الديانات التالية تعتبر الحقائق الأربع والمسار الثماني جزءاً من المعتقدات الأساسية لديها؟

- | | |
|----|-----------|
| أ. | الهندوسية |
| ب. | شينتو |
| ت. | اليهودية |
| ث. | البوذية |

20. ما هو الاسم الذي يعطى للغذاء المسموح به داخل اللوائح الغذائية للإسلام؟

- | | |
|----|--------------|
| أ. | حلال |
| ب. | كوشير |
| ت. | زكاة |
| ث. | الصوم الكبير |

21. في أي الأديان تكون شيفا، فيشنو، وغانيش آلهة؟

- | | |
|----|-----------|
| أ. | الهندوسية |
| ب. | البهائية |
| ت. | البوذية |
| ث. | الشتو |

22. من يشارك في مراسم عاشوراء في كربلاء (العراق الحديث)؟

- | | |
|----|-----------------|
| أ. | المسلمون السنة |
| ب. | اليهود |
| ت. | الأحمديون |
| ث. | المسلمون الشيعة |

23. ما هي أكبر الأديان الأربعة في العالم حسب الترتيب التنازلي؟

- | | |
|----|--|
| أ. | الكاثوليكية، الإسلام، البوذية، الهندوسية |
| ب. | الإسلام والبوذية والمسيحية والهندوسية |
| ت. | المسيحية، الإسلام، الهندوسية، البوذية |
| ث. | الإسلام، المسيحية، الهندوسية، البوذية |

نشاط

ما هو الخطأ في هذا السيناريو؟

نظراً للتقلبات السياسية المتنوعة، شهد مجتمعك مؤخراً تجدداً للعنف بين الأديان- بين المسيحيين والمسلمين، وقد أدى ذلك إلى انهيار الثقة والتواصل بين المجتمعات المسيحية والمسلمة المحلية، ما تسبب في تفاقم النزاع. ومن أجل البدء في إصلاح العلاقة بين المجتمعين، قررت منظمات المجتمع المدني المحلية جمع العناصر الدينية الفاعلة، رجالاً ونساءً، وذلك لمناقشة أسباب النزاع وإيجاد سبل لزيادة الاحترام المتبادل بين الطرفين.

يُعقد الاجتماع خلال فترة الصوم الكبير في مركز للمؤتمرات بضواحي العاصمة في فترة ما بعد الظهر ويستمر لمعظم فترة المساء. كان الجدول الزمني للاجتماع مكثفًا ولم يكن هناك سوى القليل من الوقت المخصص للاستراحات. تشمل المرطبات التي قدمها الفندق خلال الاجتماع، النبيذ، وألواح تشاركوتيري مع العديد من أنواع اللحوم المعالجة.

يقوم كبير الكهنة بتيسير الاجتماع حيث يبذل قصارى جهده لتشجيع النقاش المدني بين العناصر الدينية الفاعلة. ومع ذلك، ومع نهاية المساء، يغادر كل من المسيحيين والمسلمين الاجتماع وعندهم شعور بالإحباط وعدم الاحترام. تناقش منظمات المجتمع المدني المحلية عقد اجتماع متابعة لكن يبدو أن العناصر الدينية الفاعلة غير متحمسين للحضور.

الحساسية الدينية

الأفكار الرئيسية

1. عند العمل مع العناصر الدينية الفاعلة فإنه من الأهمية بمكان أن يكون لديك بعض المعرفة بعلم اللاهوت والممارسات الدينية.
2. كن حساساً وأعر اهتمامك للاحتياجات المختلفة للعناصر الدينية الفاعلة خلال المشروع.
3. عند معالجة قضايا LGBTQ (المثليات والمثليون ومزدوجو الميول الجنسية والمتحولون والشواذ جنسياً) يجب إبداء حساسية خاصة تعمل على احترام جميع الأطراف.
4. هناك تحدُّ كبيرٌ في العمل مع العناصر الدينية الفاعلة.

قراءة إضافية

البحث عن أرضية مشتركة، استيعاب الهوية الدينية في برامج بناء السلام للشباب، أيار/مايو 2017.



الشرائح

49 الحاجات الدينية

52 تحديات العمل مع العناصر الدينية

الفاعلة

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

إشراك النساء

5.

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

توفر هذه الوحدة تعريفاً شاملاً للعناصر الدينية النسائية الفاعلة
لضمان مشاركتهن في عملية بناء السلام.

توفر تدريبات جيدة حول كيفية تجنيد النساء المتدينات وإشراكهن في
أنشطة تحويل النزاع بينما يتم استعراض التحديات المتوقعة حصولها
عند إشراكهن في الأنشطة.

دراسة حالة

القدس

دوائر السلام

يجمع مشروع دوائر البحث عن أرضية مشتركة للسلام بين العناصر الدينية الفاعلة من اليهود والمسلمين من الفئة المتوسطة (الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و50 عاماً)، رجالاً ونساءً، في الأرض المقدسة بهدف إيجاد سبل للمضي قدماً في تسوية تفاوضية للنزاع العربي الإسرائيلي من وجهة نظر دينية. أغلبية النساء اليهوديات والمسلمات اللواتي شاركن في هذا المشروع لم يتم توصيفهن أو الاعتراف بهن كما لو أنهن رجال دين في ديانتهن الخاصة. بدلاً من ذلك، اعتبرن نساء ملتزمات بشدة في ممارسة عقيدتهن، وتمتلك العديد منهن معرفة عميقة وفهماً واسع النطاق للطقوس الدينية وعلم اللاهوت. وتوجد لدى البعض الآخر رغبة في إحداث التغيير وتصوير أنفسهن كقائدات رغم عدم كونهن قائدات مجتمعات. بدأت العديد من المشاركات المتدينات عبر مشروع دوائر البحث عن أرضية مشتركة للسلام في تولي مسؤوليات القيادة بمجرد تمكينهن من رؤية أنفسهن كقائدات.

الأفكار الرئيسية

- النساء المتدينات مدرجات ضمن تعريف العناصر الدينية الفاعلة
- بعض المتدينات قد يكون هناك اعتراف رسمي بهن، وقد لا يوجد اعتراف بالأخريات، ومع ذلك ما زلن يعملن كقائدات في مجتمعاتهن.
- يوجد لدى العناصر الدينية النسائية الفاعلة معرفة وفهم عميقان بالدين ويظهر ذلك من خلال التزامهن الشديد به.

المراجع

Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: التقرير النهائي»، آذار/ مارس 2019

Key Impact Consulting، «تقييم دوائر السلام: الملخص التنفيذي»، آذار/ مارس 2019

فيما يلي بعض الأمثلة على عناصر دينية نسائية فاعلة تم تجنيدهن من دراسة حالة القدس. وجميعهن يُعتبرن قائدات في مجالاتهن وشديدات التدين. مع ملاحظة اختلافهن مهنيًا.

عيديت اس، مديرة مبيعات في الخدمات الصحية كلاليت، وتعمل كجزء من الإدارة العامة المسؤولة عن القطاع الديني القومي. وهي أيضًا عضو في مجلس إدارة لجنة حزب «البيت اليهودي» (المعين من قبل رئيس الحزب) وتدير المنتدى النسائي للحزب برئاسة عضو الكنيست شولي معلم. كما أنها تقود منتدى «نساء من أجل الصحة» الذي يروج للمشاريع المتعلقة بالقضايا الصحية للمرأة الوطنية المتدينة، تعمل أيضًا عضوًا في المجلس الاستشاري لمنظمة «ياد لإيشا»، للنساء اللواتي يرفضن أزواجهن منحهن الطلاق أو لا يستطيعون منحهن ذلك. وتعمل أيضًا مندوبة في المؤتمر الصهيوني العالمي ومن العناصر النشطة أيضًا على المستوى المحلي، حيث تدير منتدى النساء لحزب «البيت اليهودي» في رحوفوت وتعيش مع زوجها وأطفالها الثلاثة.

مها بي، عملت في مدرسة كفر قاسم الإعدادية على مدار الـ 17 عامًا الماضية، وفي السنوات الأربع الأخيرة الماضية عملت في المختبرات الطبية بمستشفى بيلينسون وعيادات مئوحيدت الصحية. تحمل درجة البكالوريوس في دراسات المختبرات الطبية وشهادة الماجستير في التربية. تدرس حاليًا للحصول على درجة الدكتوراة في الإرشاد التربوي ودور المتطوعين في توجيه مجموعات الحوار بين الأديان. تعيش مها في كفر قاسم.

رابانيت سوراال آر، تخرجت من معهد متان التلمود المتقدم وبرنامج هيلخاتا في الدراسة المتقدمة للقانون اليهودي. أسست شايلما ما يعتبر بمثابة صفحة على الإنترنت تجيب على أسئلة في القانون اليهودي وتستخدمها العديد من زميلاتهن. حصلت على تدريب كمحامية في نظام المحاكم الدينية وتقوم بتدريس التلمود والشريعة اليهودية. سوراال متزوجة من حاخام مجتمعي في القدس وهي أم فخورة بالعديد من الأبناء والبنات.

ريم ام. تحمل درجة الماجستير في القانون من جامعة حيفا ومحامية ممارسة على مدى السنوات الـ 12 الماضية. تعمل في مكتب محاماة متخصص في قانون الضرر والاستئناف أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، وتعتبر عنصرًا نشطًا في قضايا حقوق الإنسان الفلسطينية (مثل الضحايا، ولم شمل العائلة، والمواطنة) بالإضافة إلى نشاطها في العديد من المبادرات الاجتماعية. تعتبر مؤسسة وعضوًا في مجلس إدارة جمعية البير غير الحكومية لمجتمع وادي عارة، والتي تركز على تمكين المرأة والشباب من خلال الأنشطة المجتمعية. كما أسست ريم منظمة تروج للتبرع بنخاع العظام في المجتمع العربي. تعتبر أيضًا عضوًا في مجلس إدارة الجمعية العربية لحقوق الإنسان في الناصرة وخصوصًا الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للأقلية الفلسطينية في إسرائيل، وهي عنصر نشط على المستوى المحلي من خلال مناصبها في اللجان المختلفة في مجلس عرعره المحلي.



سيناريو

النشاط

حاول أن تضع نفسك مكاننا

مقتبس من السيناريو الأصلي الذي طوره معهد السلام الأمريكي

تنشط في منطقتن المنظمات المتطرفة العنيفة التي تركز على الرموز الدينية (الإسلامية والمسيحية) والرواية والتبرير. وينضم الشباب في المجتمع إلى هذه الحركات العنيفة، بدافع الغضب من الظلم الذي يواجهه مجتمعهم من فساد الحكومة، وعدم فاعليتها/ عدم رغبتها في تلبية احتياجات المجتمع. تواجه المجتمعات المسيحية والمسلمة مستويات عالية من التوتر فيما بينها في الوقت الحاضر بالرغم من التعايش السلمي المشترك بين أجيال السلام. تم فصل أسواق المجتمع والمدارس دينياً وعرقياً. وهناك تحريض على العنف من خلال خطابات الكراهية من قبل السياسيين المحليين من كلا الطرفين. أصبح من الصعب على الناس -وخصوصاً النساء- التنقل بحرية وأمان بسبب الهجمات المنتظمة من قبل الجماعات المتطرفة المسيحية والإسلامية نتيجة لذلك، قررت نساء من منطقتين -جمعية النساء المسيحيات (CWS) وجمعية المسلمات من أجل السلام (MW4P)- العمل معاً لبناء السلام. تُعقد العديد من الحوارات المنتظمة بين الأديان حيث تجتمع كل من النساء المسلمات والمسيحيات من أجل بناء العلاقات، ومعالجة حالات التحيز، ومناقشة التحديات التي تواجهها النساء من كلا المجتمعين نتيجة للعنف وانعدام الأمن. وبالرغم من تصاعد العنف، فإن هذه الحوارات مستمرة منذ سبعة أشهر.

مؤخراً، نفذت جماعة مسيحية متطرفة هجوماً على سوق في الحي الإسلامي، ما أدى إلى مقتل 67 شخصاً، من بينهم العديد من الأطفال والنساء. وانتقاماً لذلك، تعرضت كنيسة لهجوم خلال قداس الأحد، ما أدى إلى مقتل 80 من أفراد المجتمع بمن فيهم راعي الكنيسة وزوجته. فقدت بعض النساء المشاركات في حوارات الأديان التي نظمتها CWS وM4P بعض أفراد أسرهن في هذه الهجمات، ما نتج عنه العديد من الصدمات والتوترات الشديدة ويخشى المجتمع من تصعيد العنف. جاء الرد الحكومي بإرسال قوات مسلحة للعمل كقوات حفظ سلام. ويعتقد أن هؤلاء الجنود، ذوي الأغلبية المسيحية، ارتكبوا أعمال عنف جنسي في أجزاء أخرى من البلاد وقاموا بمضايقة مجتمعات غير مسيحية. في غضون ذلك، وصل وفد يمثل منظمة دولية كبرى على أمل التوسط في وقف إطلاق النار و/أو إنهاء النزاع العنيف عن طريق التفاوض.

لقد قررت مبادرة حوار الأديان للمسيحيات والمسلمات، التي تُعتبر جزءاً منها، ضرورة الاستجابة للوضع الحالي. لذلك قررتن استعراض ثلاثة أشكال من العمل:

1. تقديم خدمات علاج الصدمات المتعددة الأديان على نطاق واسع في المجتمع.
2. مناشدة الحكومة تقليص وجودها العسكري.
3. اكتشاف الدور الذي يمكن أن تلعبه في عملية السلام.

يطلب منكن رجال الدين الذكور في مجتمعك التوقف عن القيام بهذا العمل، بحجة أن القيام بعمل «سياسي» لا يلائم المرأة المتدينة، فكيف بقيادة خدمات التعافي الدينية؟

ماذا تفعلين؟

الخيار 2

تجاهل رجال الدين الذكور والاستمرار قدمًا في مبادرتك كما هو مخطط لها بالرغم من نقص الدعم.

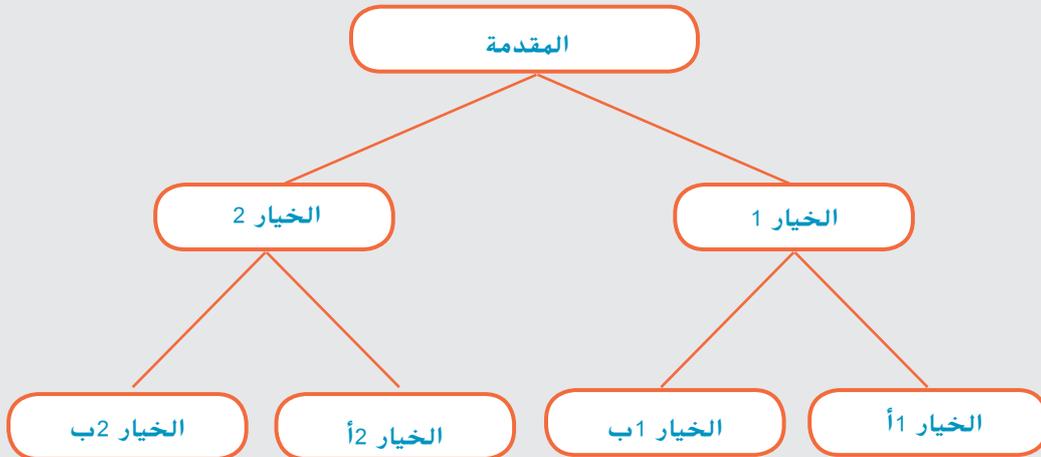
الخيار 1

إشراك رجال الدين الذكور في حوار حول اهتماماتهم وإدراجهم في المشروع.

فكرن:

- ما هي مخاطر اختيار أحد الخيارين؟ كيف يمكنك التخفيف من هذه المخاطر؟
- ما هو الخيار الذي تتوقع أن يكون أكثر أو أقل احتمالية لضمان نتائج ناجحة لأهداف المشروع؟
- كيف تبدو النتيجة الناجحة للخيار الذي اخترته؟

ملاحظة: أثناء هذا النشاط، ستعملن على بناء السيناريو الخاص بكن، والاختيار بين الخيارات في نقطتي قرار. سيتم منحكن المزيد من الخيارات المكتوبة اعتمادًا على القرارات التي تتخذنها. تأكدن من الاحتفاظ بهذه الخيارات المكتوبة في المصنف الخاص بكن للرجوع إليها لاحقًا. ليس هناك طريق صحيح أو خاطئ.



A series of horizontal dotted lines for writing notes.

إشراك النساء

الأفكار الرئيسية

1. النساء من بُناة السلام الفاعلات - يجب إشراكهن في أنشطة بناء السلام.
2. كن ذا نظرة شاملة عند تحديد العناصر الدينية الفاعلة.
3. كن حساساً ومهتماً بالاحتياجات المختلفة للعناصر الدينية الفاعلة.
4. في بعض المواقع، ستواجه مقاومة عند إشراك النساء.
5. يمكن معالجة العديد من هذه التحديات أثناء تصميم المشروع ومن قبل الميسرين لحظة البدء بالمشروع.

قراءات إضافية:

منال عمر، فيديو: نساء على طاولة المفاوضات: القطعة المفقودة في بناء السلام، تدكس سان دييغو، كانون الثاني/يناير 2018.

البحث عن أرضية مشتركة، استيعاب الهوية الدينية في برامج بناء السلام للشباب، أيار/مايو 2017.

معهد السلام الأمريكي، النساء في بناء السلام الديني، أعمال السلام رقم 71، 2011.



الشرائح

- 56 امرأة متدينة
- 58 تجنيد النساء المتدينيات
- 61 تحديات العمل مع العناصر الدينية النسائية الفاعلة.

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

الشباب المتدين

6.

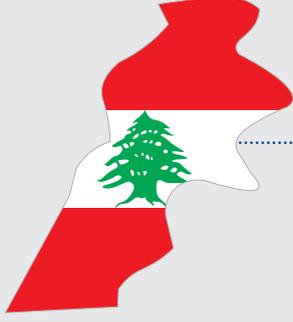
نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

يلعب الشباب المتدين دوراً في بناء السلام.

هناك العديد من الأساليب الإبداعية لإشراك الشباب في مشاريع المشاركة الدينية.

توضح هذه الوحدة الدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب، حيث تستخدم دراسات الحالة لإظهار الطرق الإبداعية التي يشاركون بها في بناء السلام، واستعراض الفجوة بين العناصر الدينية الشبابية الفاعلة من جهة والعناصر الدينية الفاعلة المسنّة من جهة أخرى، بالإضافة إلى فوائد المشاريع المشتركة بين الأجيال.



دراسة حالة

لبنان

نهج يقوده الشباب لتعزيز التراث الثقافي اللبناني

تتعرض العديد من مواقع التراث الديني والثقافي في لبنان للخطر بسبب نقص الوعي العام بها، ونقص مهارات المحافظة المحلية والطبيعة الطائفية للمجتمع اللبناني. «البحث التراثي: حماية مستقبلنا»: عبارة عن نهج بقيادة الشباب يهدف إلى تعزيز التراث الثقافي اللبناني عن طريق تجميع متطوعين شباب من ست طوائف مختلفة في لبنان للتعرف على مواقع التراث الديني والثقافي المحلي. يتم ذلك من خلال البحث ورسم الخرائط وتسجيل التاريخ الشفوي. يعمل هؤلاء المتطوعون على تسليط الضوء على ما تعنيه هذه المواقع بالنسبة لهم على المستوى الشخصي، بالإضافة إلى أهميتها التاريخية والدينية والثقافية للشعب اللبناني. يقود المتطوعون الشباب أنشطة تشتمل على تبادل الزيارات والجولات المصحوبة بمرشدين ومهرجانات وحملات وسائل التواصل الاجتماعي. حضر ستمائة شخص الفعالية الختامية للمشروع في بيروت. واستطاع المتطوعون الشباب إنتاج ثمانية كتيبات وتواصلوا مع أكثر من ثلاثة آلاف شخص عبر حملات التواصل الاجتماعي على فيسبوك وانستغرام. بعث الشباب، من خلال هذا المشروع، رسالة دعم مفادها أن الفخر بالتراث الديني والثقافي المحلي يمكن أن يؤدي إلى توحيد المجتمع اللبناني. وبالتالي، فإنهم يلعبون أيضاً دوراً في منع المواقع الإقصائية.

الأفكار الرئيسية

- يؤدي بناء الفخر المحلي والوطني بالتراث الديني والثقافي إلى خلق إحساس بالاتحاد يساعد في الحد من الأساليب الإقصائية.
- يأتي الشباب المتدين بنهج شخصي جديد لأهمية المواقع الدينية والثقافية من خلال مشاركتهم في المشروع.

المراجع

البحث عن أرضية مشتركة، عرض بوربوينت حول المشروع التراثي، كانون الثاني/يناير 2019.
خارج الصندوق، تراثا: حماية مستقبلنا: نهج يقوده الشباب لتعزيز التراث الثقافي اللبناني، تشرين الثاني/نوفمبر 2017.



دراسة حالة وسائط عالمية / جديدة

سوليا

سوليا كونكت هو عبارة عن برنامج تبادل افتراضي يسمح لطلبة الجامعات في جميع أنحاء العالم بالمشاركة في حوار بين الثقافات والأديان. يعمل البرنامج على تمكين الشباب من معالجة الاختلافات الدينية والثقافية والسياسية بشكل بناء، وبناء علاقات دولية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل. هذا التقاطع بين التكنولوجيا الرقمية والحوار يسمح لجهود بناء السلام بإشراك الشباب الذين غالباً ما يتم استبعادهم، ولا يقتصر تواصلهم على الطلبة بسبب شبكاتهم الاجتماعية المادية والافتراضية المتنوعة. منظمة سوليا غير الحكومية هي شريك عالمي استراتيجي لمنظمة البحث عن أرضية مشتركة.

الأفكار الرئيسية

- تستطيع تقنيات وسائل الإعلام الجديدة الربط بين الناس بصرف النظر عن الانقسامات الجغرافية والثقافية والدينية.
- الشباب هم الجمهور الرئيسي لمشاريع التبادل الافتراضي بصفتهم مواطنين رقميين وهي طريقة جذابة تهدف لاستقطابهم إلى بناء السلام.
- يمكن أن يكون لبرامج بناء السلام الشبابية آثار بعيدة المدى بسبب الشبكات الشبابية الاجتماعية المتنوعة، سواء عبر الإنترنت أم خارج الإنترنت.

المراجع:

[برنامج سوليا كونكت](#)



التحديات

المنطق، البيانات، الحقائق، المعلومات

ما هي التحديات التي تواجه مشاريع بناء السلام بين الأجيال؟
ما هي الإجراءات التي يجب تجنبها لتفادي الصعوبات عند
إنشاء مشروع مشترك بين الأجيال؟

رَكز على الصعوبات والتحديات.



البيانات والحقائق

المنطق، البيانات، الحقائق، المعلومات

ماذا تعرف عن مشاريع بناء السلام بين الأجيال؟
أذكر بعض الأمثلة على مشاريع بناء السلام بين الأجيال
السابقة؟

كيف كانت؟ ماذا كانت نتائجها؟

رَكز على البيانات والحقائق المعروفة والمطلوبة بالفعل.



العواطف

العاطفة، المشاعر، الحدس، الغريزة

هل لديك تجارب عاطفية نحو مشاريع بناء السلام بين الأجيال؟
ضع نفسك مكان عنصر ديني شاب. ما هو شعوره/ها حيال
مشروع كهذا؟
ضع نفسك في مكان عنصر ديني مسن. ما هو شعوره/ها حيال
مشروع كهذا؟

رَكز على العواطف والحدس



الفرص

التفاوض، القيم، الفوائد، الفرص

ما هي فوائد مشاريع بناء السلام بين الأجيال؟
أين تفتح الفرص عند بناء مشروع من هذا القبيل؟
ما الذي يجب أن يتضمنه أي مشروع مشترك بين الأجيال
لضمان نجاحه؟

رَكز على القيم والفوائد، وأسباب نجاح شيء ما.



المرشد

مدير، قائد، مرشد

بعد تبادل الأفكار والعصف الذهني معاً، ما هي الخطوة التالية
لإنشاء مشروع بناء سلام مشترك بين الأجيال؟

تول قيادة العملية والمناقشة.



أفكار جديدة

إبداع، أفكار جديدة، احتمالات، بدائل

ماذا لديك من أفكار لمشروع بناء السلام بين الأجيال؟
إذا لم تتمكن من إنشاء مشروع يجمع العناصر الدينيين
الفاعلين المسنين والشباب معاً، فماذا يمكنك أن تفعل بدلاً من
ذلك؟

رَكز على الإبداع، الاحتمالات، والأفكار الجديدة

قبعتي

ضع دائرة حول دورك



المرشد



أفكار جديدة



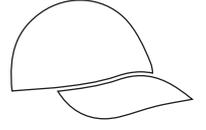
الفرص



العواطف



التحديات



البيانات والحقائق

Large empty box with horizontal dotted lines for writing.

إشراك الشباب

الأفكار الرئيسية

1. الشباب المتدينون مساهمون مهمون في بناء السلام.
2. التعريفات الواسعة لـ «العنصر الديني الشاب» تساعد على التجنيد.
3. أنشطة البرنامج تحتاج إلى إبداع في التصميم.
4. إشراك الشباب يوثل لديهم إحساساً بالانتماء ويقلل من حاجتهم للسعي وراء الجماعات المتطرفة.
5. يعتبر الشباب اليوم مواطنين متمكنين إلكترونيًا ويمتلكون شبكات كبيرة على الإنترنت وخارج الإنترنت.
6. المشاريع المشتركة بين الأجيال تشكل تحديات ولكنها تقدم أيضًا فوائد للعناصر الدينية الفاعلة، سواء كانوا صغارًا أم كبارًا.

قراءات إضافية

- غرايم سيمپسون، السلام المفقود: دراسة التقدم المستقل حول الشباب والسلام والأمن، صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب دعم بناء السلام، 2018
- مارغريت ويليامز، العمل معاً لمعالجة التطرف العنيف: استراتيجية للشراكات بين الشباب والحكومة، البحث عن أرضية مشتركة، 2017
- البحث عن أرضية مشتركة، مذكرة حول تصنيف البيانات حسب الفئات العمرية، والأطفال والشباب وفريق التعلم المؤسسي، شباط/فبراير 2017
- معهد السلام الأمريكي، تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2250: مشاركة الشباب والعناصر الدينية الفاعلة من أجل السلام، حزيران/يونيو 2017
- معهد السلام الأمريكي، الندوة الأولى حول الدين والدول الهشة: المشاركة الدينية في مكافحة التطرف العنيف (CVE)، أيلول/سبتمبر 2018
- الأمم المتحدة، مجلس الأمن، اعتماد القرار بالإجماع 2250 (2015)، بالإجماع حث الدول الأعضاء على زيادة تمثيل الشباب في صنع القرار على جميع المستويات، وتغطية الاجتماعات والبيانات الصحافية، كانون الأول/ديسمبر 2015
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منع التطرف العنيف من خلال تعزيز التنمية الشاملة والتسامح واحترام التنوع، 2016



الشرائح

- 86 شباب
- 69 تجنيد العناصر الدينية الشبابية الفاعلة
- 72 الشباب والتطرف العنيف (اختياري)
- 76 التحديات

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

النهج المتعدد القطاعات للمشاركة الدينية

7.

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

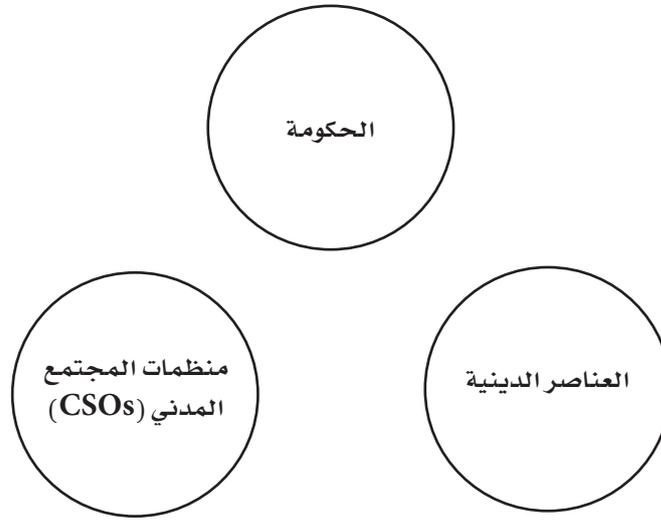
قطاعات مختلفة عديدة تتفاعل مع العناصر الدينية الفاعلة في مشاريع بناء السلام.

تستكشف هذه الوحدة مَنْ هم أصحاب المصلحة من القطاعات المتعددة (على سبيل المثال، الدولة، الحكومة، أطراف متعددة، المجتمع المدني، وسائل الإعلام)، وتناقش القيم المشتركة والمصالح المشتركة التي تشكل أساس تعاونهم في بناء مجتمعات أكثر سلمية، وتسلط الضوء على فوائد مثل هذا التعاون ومخاطره.

خريطة ذهنية

استخدم هذه الأداة لتحديد القيم والمصالح المشتركة بين العناصر الدينية الفاعلة وقطاعات المجتمع الأخرى. تعمل الخريطة الناتجة على توضيح إستراتيجية مشروعك ومن المرجح أن تجعله أكثر شموليةً وفاعليةً.

القيم	<input type="checkbox"/>
المصالح	<input type="checkbox"/>
العلاقات	<input type="checkbox"/>
النزاعات	<input type="checkbox"/>



باستطاعتك اختيار رسم المزيد من الفقاعات وتضمين المزيد من القطاعات في خريطةك الذهنية. يوجد بعض الاقتراحات لقطاعات إضافية مثل المؤسسات الدولية، وقوات الأمن، ووسائل الإعلام، والشركات الاقتصادية والأنظمة الصحية وما إلى ذلك.

ضع علامة على قيم ومصالح كل قطاع على خريطةك الذهنية باللون الذي تختاره. تشمل أمثلة القيم على المساواة، والعمل الخيري، والعدالة، والسلام وما إلى ذلك. ومن الأمثلة على المصالح النمو الاقتصادي، والخدمات الصحية والتعليمية، والأمن، والوعي البيئي، وتبادل المعلومات، والحريات الدينية والوصول إلى الأماكن المقدسة.

عند إضافة القيم والمصالح إلى الخريطة الذهنية، ارم خطًا بين الفقاعات باللون الذي اخترته لتمثيل العلاقات وبين القطاعات والقيم والمصالح. بإمكانك توضيح ماهية العلاقة بكتابتها فوق خط العلاقات. استخدم لونًا مختلفًا لتمثيل النزاعات.

دوران المحطة

المحطة 1 الحكومة والمؤسسات السياسية

بعد قراءتك دراسة الحالة، ناقش الأسئلة الإرشادية التالية في مجموعة.
أضف عناصر فاعلة/ قيماً/ مصالح جديدة إلى الخريطة الذهنية أثناء مناقشة مجموعة دراسة الحالة.
انتقل إلى المحطة التالية بعد 20 دقيقة.

الأسئلة الإرشادية

1. من هي العناصر الفاعلة المختلفة المشاركة في مشروع الحلول البديلة لتسوية النزاعات (ADR)؟ ما هي القيم المشتركة بينهم؟ وما هي المصالح المشتركة بينهم؟
2. ما هي الهيئات الحكومية التي تتعامل مع الدين أو الطوائف الدينية في بلدك؟
3. من هم حلقات الوصل بين الحكومة والدين في بلدك أو مجتمعك؟
4. من الذين يفصلون بين الحكومة والدين في بلدك أو مجتمعك؟
5. ما هي فرص التعاون بين العناصر الدينية الفاعلة والمؤسسات السياسية في بلدك؟ هل هناك قيم أو توارخ أو قوانين أو قادة معينون يعيقون التعاون؟

دراسة حالة دوران المحطة الحكومة والمؤسسات السياسية

المغرب

منذ عام 2001، عملت منظمة البحث عن أرضية مشتركة/ فرع المغرب على تعزيز الحلول البديلة لتسوية النزاعات داخل المجتمع المغربي والقضاء. ونتيجة للتعاون الطويل الأمد مع وزارة العدل ومنظمات المجتمع المدني، يعمل أمين مظالم الدولة على إنشاء هيئة وساطة وطنية لحل الخلافات بين المواطنين والدولة. يقوم التشريع المغربي بتوفير مجموعة متنوعة من الحلول البديلة لتسوية النزاعات بما في ذلك التحكيم والتوفيق والوساطة. وبدعم من الملك الذي يوصف بـ «أمير المؤمنين» والمدير الأعلى للشؤون الدينية في المغرب، تحققت هذه الإبداعات. يشجع البحث علماء الدين على التعامل مع الوجه المتغير للنظام القضائي المغربي. يقوم علماء الدين من الرابطة المحمدية لعلماء المغرب بدراسة النصوص والتقاليد الإسلامية والتي تشكل نموذجاً للحلول البديلة لتسوية النزاعات ويقومون بإنشاء أنظمة لكي يتم دمجها مع الأساليب المعاصرة لتسوية النزاعات.

المراجع

«الحلول البديلة لتسوية المنازعات والوساطة في المغرب ودمج المنهجيات الإسلامية والمعاصرة: نظرة مستقبلية»، 2014

المحطة 2

العناصر الدولية الفاعلة

شاهد فيديو الأمم المتحدة (أو اقرأ النص) ثم ناقش الأسئلة الإرشادية التالية في مجموعة.

أضف عناصر فاعلة/ قِيَمًا/ مصالح جديدة إلى الخريطة الذهنية أثناء مناقشة مجموعتك لدراسة الحالة.

انتقل إلى المحطة التالية بعد 20 دقيقة.

الأسئلة الإرشادية

1. ما هي القطاعات التي شاركت في تشكيل خطة العمل هذه؟
2. ما هي العناصر الدولية الفاعلة الأخرى التي قد تكون لها مصلحة في المشاركة الدينية؟ ما هي القيم المشتركة بينهم؟ ما هي المصالح المشتركة بينهم؟
3. ما هي الفرص المتاحة لديكم للعناصر الدينية الفاعلة للتعامل مع نظرائهم الدوليين؟
4. من هم حلقات الوصل بين العناصر الدولية الفاعلة والمجتمعات الدينية في بلدك؟
5. ما هي مسببات الانقسام بين العناصر الدولية الفاعلة من جهة والدين من جهة أخرى في بلدك أو مجتمعك؟ هل هناك قيم أو أحداث تاريخية أو قوانين أو قادة معينون يعيقون التعاون؟

دراسة حالة دوران المحطة العناصر الدولية الفاعلة

الأمم المتحدة نسخة مكتوبة عن فيديو

(الممثل السامي لتحالف الحضارات، ميغيل موراتينوس): أود أن أرحب بالأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش وأدعوه إلى تقديم كلمة وإطلاع الوفود الموقرة.

(الأمين العام غوتيريش): أصحاب السعادة والزلاء والأصدقاء، أشكركم على انضمامكم إلينا ونحن ندشن جهداً جديداً مهماً يهدف إلى مواجهة الكراهية والعنف في جميع أنحاء العالم. كما ندرك بشكل محزن جداً، أن عالمنا يشهد زيادة في معاداة السامية، والكراهية ضد المسلمين، والهجمات على المسيحيين، والتعصب الذي يستهدف الجماعات الدينية الأخرى. في الأشهر الأخيرة وحدها، قُتل اليهود في المعابد. يُقتل المسلمون بالرصاص في المساجد ويُقتل المسيحيون وهم يؤدون الصلاة. إنني أدین هذه الهجمات بأشد العبارات الممكنة. ذهبت إلى المركز الإسلامي في نيويورك وانضم إليّ العديد منكم في هذه الزيارة التضامنية بعد مذبحه آذار/ مارس في المساجد في كرايستشيرش، أصدرت مناشدة عالمية لإعادة التأكيد على قدسية جميع دور العبادة وسلامة جميع المصلين. وقد طلبت من الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميغيل موراتينوس أن يضع خطة عمل للأمم المتحدة والمشاركة بشكل كامل في دعم حماية المواقع الدينية. منذ ذلك الحين، تواصل هو وفريقه مع مجموعة واسعة من العناصر الفاعلة، بما في ذلك الحكومات، والزعماء الدينيين، والمنظمات الدينية، والمجتمع المدني، والشابات، والرجال، والمجتمعات المحلية، والمجتمعات التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقطاع الخاص. واليوم نطلق نتائج هذا العمل، وهو عبارة عن خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية. حيث تقدم الخطة توصيات ملموسة لدعم الدول الأعضاء في جهودها لضمان أن تبقى المواقع الدينية آمنة، ويمكن للمصلين الاحتفال بطقوسهم بأمان، وتعزيز قيم التعاطف والتسامح على الصعيد العالمي.

وترتكز الخطة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي متأصلة في سبعة مبادئ إرشادية:

1. احترام جميع الشعوب؛
2. تحمل المسؤولية لبناء جسور التفاهم والتعاون المتبادل؛
3. التنوع لقبول واحترام الاختلافات بين البشر؛
4. تفعيل الحوار كأداة للتواصل والتفاعل بشكل أفضل مع بعضنا بعضاً؛
5. التضامن لدعم بعضنا بعضاً، ولا سيما في أوقات الحزن أو الضيق؛
6. الوقوف معاً متحدين للرد على محاولات تضييقنا؛
7. البقاء معاً كوحدة واحدة من أجل ضمان استمرار الوحدة والرد على الهجمات ضد المواقع الدينية وتعزيزها مع مرور الوقت.

إن الاستراتيجية وخطة العمل المتعلقة بخطاب الكراهية مكملان لهذا الجهد الذي بدأناه في حزيران/ يونيو. وتهدف تلك المبادرة إلى تنسيق الجهود عبر منظومة الأمم المتحدة لمعالجة الأسباب الجذرية لخطاب الكراهية ليكون تجاوبنا أكثر فاعلية. تعمل كلتا الخطتين معاً على توفير أدوات جديدة مهمة ومعززة لمكافحة التعصب وتشجيع التعايش السلمي. أصحاب السعادة، إن المواقع الدينية هي رموز قوية لوعينا الجماعي. يتم الاستخفاف بالمجتمع بأسره عندما يتعرض الناس للهجوم بسبب دينهم أو معتقداتهم. يجب أن تكون دور العبادة في جميع أنحاء العالم ملاذات آمنة للتفكير والسلام، وليست مواقع لإراقة الدماء والإرهاب.

يجب السماح للناس في كل مكان بمراقبة وممارسة معتقداتهم بأمان وسلام في حالات النزاع المسلح. يعمل القانون الدولي الإنساني على حماية المباني المخصصة للدين على وجه التحديد. والهجمات المتعمدة على مثل هذه المباني هي جريمة حرب، وبالفعل، فقد تمت إدانة شخص بارتكاب مثل هذه الجريمة من قبل المحكمة الجنائية الدولية. إن أفضل الطرق للتغلب على تهديد العنف القائم على الأشكال غير المقبولة للتلاعب بالدين والمعتقد هي توحيد أصواتنا من أجل الخير؛ بالإضافة إلى مواجهة رسائل الكراهية برسائل السلام؛ واحتضان التنوع باعتباره ثراءً وليس تهديداً؛ والاستثمار في التماسك الاجتماعي وحماية حقوق الإنسان.

نستطيع سوياً المساعدة في منع الهجمات على المواقع الدينية والقيام بدورنا لتأمين سلامة المصلين المتعبدين في أمان. تتخذ الأمم المتحدة، من خلال خطة العمل هذه، خطوة مهمة للنهوض بهذا الهدف الحاسم والتصدي لما حدث كأحد التحديات العالمية الرائدة في عصرنا. اعتماداً على دعمكم لهذه الخطة التي سيقودها ويراقبها في هذه الأوقات العصيبة تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة. دعونا نستمر في العمل معاً لدعم القيم التي تربطنا كأسرة بشرية واحدة. شكراً لكم.

(موراتينوس): أشكر الأمين العام، السيد أنطونيو غوتيريش، على هذا البيان الموجز، كما أشكره على دعمه وثقته.

أدى العنف على مدى عقود من الزمن إلى تمزيق جمهورية أفريقيا الوسطى، بالإضافة إلى الهجمات على أماكن العبادة، وزيادة

نشاط

دوران المحطة

المحطة 3 منظمات المجتمع المدني

ناقش الأسئلة الإرشادية التالية في مجموعة بعد قراءة دراسة الحالة.
أضف عناصر فاعلة/ قيماً/ مصالح جديدة إلى الخريطة الذهنية أثناء مناقشة
مجموعتك لدراسة الحالة.
انتقل إلى المحطة التالية بعد 20 دقيقة.

الأسئلة الإرشادية

1. كيف تعمل مبادرة التعلم المشترك (JLI) على إشراك العناصر الدينية الفاعلة؟
2. ما هي القطاعات الأخرى التي يشاركون فيها؟
3. ما هو نوع منظمة مبادرة التعلم المشترك؟ ما هي منظمة المجتمع المدني (CSO)؟
4. ما هي أنواع منظمات المجتمع المدني التي يمكن أن تتعامل مع العناصر الدينية الفاعلة؟ كيف تنظر منظمات المجتمع المدني غير الطائفية إلى العناصر الدينية الفاعلة (والعكس)؟
5. من هم حلقات الوصل بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات الدينية في بلدك؟ ما هي أنواع العمل التي يتشاركونها؟
6. من هم الذين يفصلون بين منظمات المجتمع المدني والدين في بلدك أو مجتمعك؟

دراسة حالة

مبادرة التعلم المشترك

مبادرة التعلم المشترك حول الدين والمجتمعات المحلية هي تعاون دولي مبني على الدلائل حول أنشطة الجماعات الدينية وإسهاماتها في صحة المجتمع المحلي ورفاهيته. تأسست عام 2012 من أجل إيجاد فهم جماعي للمجتمعات الدينية المحلية، وإرساء التعايش السلمي وتحسين صحة المجتمع. المصدر المفتوح، هو عبارة عن منصة غير حزبية لتبادل المعرفة لجميع القطاعات، تهدف مبادرة التعلم المشترك (JLI) إلى إشراك الجماعات الدينية والمجموعات التي تستند إلى الدين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تسعى المبادرة جاهدة ومن خلال تعزيز القدرات إلى التميز في الأدلة والاتصالات والدعوة من خلال شراكات فعالة مع القطاع العام والكيانات العلمانية، وبين الجماعات الدينية نفسها. تقوم JLI بعملها من خلال مراكز التعلم والمنشورات والمؤتمرات والمشاريع، وتستهدف القطاعات السياسية، والمهنية، والأكاديمية. في الوقت الحاضر، يوجد أكثر من 500 من أصحاب المصلحة، أعضاء في مراكز JLI، والتي تمتد من مكافحة الاتجار بالبشر والعبودية الحديثة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويركزون أيضاً على إنهاء العنف ضد الأطفال، واللاجئين، والهجرة الإجبارية، وحشد المجتمعات الدينية المحلية. من خلال مشاركة جانب التعلم التعاوني بين التخصصات المتعددة، تزيد المراكز من الدلالة على أن المشاركة الدينية تعمل على تحسين السياسة والممارسة. إن JLI هي شريك مهم لمنظمة البحث عن أرضية مشتركة.

المراجع

مقتبس من شركاء KAIIICID DKH: مبادرة الإيمان للتعلم المشترك والمجتمعات المحلية.

نشاط

دوران المحطة

المحطة 4 وسائل الإعلام

ناقش الأسئلة الإرشادية التالية في مجموعة بعد قراءة دراسة الحالة.
أضف عناصر فاعلة/ قيماً/ مصالح جديدة إلى الخريطة الذهنية أثناء مناقشة
مجموعتك لدراسة الحالة.
انتقل إلى المحطة التالية بعد 20 دقيقة.

أسئلة إرشادية

1. من هم مختلف العناصر الفاعلين/ أصحاب المصلحة المشاركين؟
2. ما هي القيم/ المصالح المشتركة في العمل معاً؟
3. ما هي الإجراءات التي تم اتخاذها والتي أدت إلى النجاح؟
4. كيف استمر النجاح؟
5. هل هناك حلقات وصل/ أو فصل بين الإعلام والدين في بلدك؟
6. ما هي وسائل الإعلام الأنسب للتعاون في بناء السلام في بلدك؟
7. ما هي مخاطر وفرص التعاون بين وسائل الإعلام والعناصر الدينية الفاعلة في بلدك؟

أضف عناصر فاعلة/ قيماً/ مصالح جديدة إلى الخريطة الذهنية أثناء مناقشة مجموعتك لدراسة الحالة.

انتقل إلى المحطة التالية بعد 20 دقيقة.

جمهورية أفريقيا الوسطى (CAR)

التعصب الديني بين المسيحيين والمسلمين. لقد شهد عام 2018، تصاعداً كبيراً في أعمال العنف رافقه قيام عناصر جدد باستدعاء خطاب الكراهية على منصات التواصل الاجتماعي والإذاعة. وطلبت السلطات التنظيمية للاتصالات الحكومية المساعدة من مكتب "كار" التابع لمنظمة البحث عن أرضية مشتركة في إعداد "خطة وطنية لمنع التحريض على الكراهية والعنف" وطرحها.

في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، نفذت منظمة البحث عن أرضية مشتركة مشروعاً استغرق عشرة أشهر يهدف إلى الحد من العنف الطائفي وزيادة التواصل السلمي في عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى، بانغي. وتبنت منهجاً من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى عبر إنشاء تعاون بين العناصر الفاعلة وأصحاب المصلحة، هيئات تنظيم الاتصالات الحكومية، والمجلس الوطني للشباب، وأربع محطات إذاعية مجتمعية، وزعماء الأديان، والمدافعين عن الضحايا، وجمعيات المدونين وحوالي عشر منصات ويب. أظهر الاستطلاع الأساسي أن 47٪ من العناصر الفاعلة في وسائل الإعلام كانت غير واثقة من التعامل مع خطاب الكراهية. وأن 77٪ لم يتلقوا تدريباً على التحقق من "الأخبار" عبر الإنترنت بينما شعر 65٪ أنه لا توجد "خطة" للتعامل مع الكراهية أو المعلومات المضللة.

تضمنت الأنشطة التدريب من أعلى إلى أسفل والتدريب على برنامج المدربين التابع لهيئات تنظيم الاتصالات الحكومية والعمل على تدريب المضيفين والمنتجين في وسائل الإعلام؛ وأيضاً تفعيل حوارات العديد من أصحاب المصلحة وملاحظة تقييمهم؛ وإنشاء مجموعة تحريرية شبابية وحملة وطنية متعددة الوسائط.

وأظهرت النتائج وجود انخفاض كبير في حالات خطاب الكراهية وانخفاض كبير كذلك في شكاوى التشهير بين عامي 2018 و2019. وقد أشارت مجموعة المرصد المستقلة (OMCA) إلى وجود تقدم كبير. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغيير المستمر انعكس بعد المشروع في الاجتماعات المنتظمة المستمرة عبر خطوط دينية وعرقية. مع استمرار تقديم هيئات تنظيم الاتصالات الحكومية للتدريب داخل الحكومة وخارجها للشركاء الإعلاميين، وإدارة الحملات الإعلامية المستقلة للمجلس الوطني للشباب، واستمرار العلاقات بين نشطاء الويب والشباب والمنظمين.

المراجع

البحث عن أرضية مشتركة، "ملخص مشروع: Be Africa ti ye ti la so" (نحن نملك جمهورية أفريقيا الوسطى الحديثة)، 2019،
البحث عن أرضية مشتركة، "التقرير النهائي: آلية دعم حقوق الإنسان"،

2019، PROgress

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

النهج المتعدد القطاعات للمشاركة الدينية

الأفكار الرئيسية

1. هناك قيم ومصالح مشتركة يمكن بناء التعاون عليها بين العناصر الدينية الفاعلة والقطاعات الأخرى مثل:
 - أ. الحكومات والمؤسسات السياسية
 - ب. الأطراف الدولية الفاعلة
 - ت. منظمات المجتمع المدني
 - ث. وسائل الإعلام
 - ج. السوق الخاص
2. توجد هناك مخاطر ومزايا للتعامل مع كل قطاع، لذلك يجب مراعاتها قبل بناء الشراكات.
3. يشجع النهج المتعدد القطاعات على التغيير الممنهج والدائم.

قراءة إضافية

ماري جول بيترسون وكاثرين مارشال، تعزيز حرية الدين أو المعتقد - الدروس الأساسية، مركز بيركلي، كانون الأول/ ديسمبر 2019

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، الحرية الدينية أو المعتقد والأمن: إرشادات السياسة، مكتب OSCE للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، 2019



الشرائح

83 أساس النهج المتعدد القطاعات

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.

دليل المشارك

النهج المتعدد القطاعات للمشاركة الدينية

8.

نهج الأرضية المشتركة
للمشاركة الدينية

في هذه الوحدة

توجد أوجه تشابه واختلاف في تصميم مشاريع بناء السلام للعناصر الدينية الفاعلة وتصميم مشاريع بناء السلام الأخرى.

في هذه الوحدة، نراجع أهمية نهج «عدم إلحاق الضرر» في عملية بناء السلام مع العناصر الدينية الفاعلة.

هذه الوحدة تشتمل على تمارين عملية لتخطيط المشروع، وتقديم أفضل الممارسات الفعالة للرصد والتقييم عند العمل مع العناصر الدينية الفاعلة.

تحليل النزاع الديني

<p>عناصر الفصل الدينية من هم عناصر الفصل الدينية؟</p>	<p>حلقات الوصل الدينية من هم حلقات الوصل الدينية؟</p>	<p>العوامل الدينية هل يوجد حاليًا عوامل تساهم في النزاع الذي يشتمل على عناصر دينية؟</p>
<p>التأثير على الأشخاص المتديين كيف يؤثر النزاع على الحياة اليومية للأشخاص والمجتمعات والمؤسسات الدينية؟</p>		
<p>الأسباب الجذرية هل هناك أسباب جذرية تساهم في النزاع الذي يشتمل على عناصر دينية؟</p>		

اداة

التخطيط للمشاركة الدينية

<p>الغاية</p> <p>ما العلاقة بين الدين والنزاع الذي تريد تغييره؟</p>	<p>الأهداف</p> <p>ما هي التغييرات التي يمكن ملاحظتها في العناصر والمجتمعات والمؤسسات الدينية؟</p>	<p>أنشطة</p> <p>ما هي الأنشطة الدينية الحساسة التي تحقق أهدافك المحددة؟</p>
<p>المؤشرات</p> <p>ما الذي سيظهر أنواع التغيير المختلفة التي تحدث بين العناصر الفاعلة والمجتمعات والمؤسسات الدينية؟</p>		

دراسة حالة

أوروزانيا

أوروزانيا، بلد ساحلي يشتمل على مجتمعات ريفية زراعية داخلية كبيرة وعلى مجتمعات ذات مصائد أسماك نشطة على الساحل. شاركت شركات النفط والغاز في عمليات الاستكشاف البحرية، ولكن لم يتم تحديد أي مورد قابل للتطبيق حتى الآن. شهدت أوروزانيا أعمال عنف مخيفة منذ استقلالها في منتصف الستينيات. ينقسم سكان أوروزانيا إلى 32 مجموعة عرقية مختلفة، 60٪ منهم مسيحيون، و30٪ مسلمون، و10٪ من أصحاب التقاليد الدينية الأخرى، بما في ذلك ديانات السكان الأصليين. وبالرغم من هذا التنوع، فقد كان الناس يعيشون معاً في سلام، حتى خلال النزاعات العنيفة المتكررة الناتجة عن الانقلابات والاضطرابات السياسية الأخرى. نتج عن حوادث العنف إنشاء العديد من الميليشيات التي تدعي الدفاع عن مجموعات سكانية مختلفة محددة على أساس العرق أو الجغرافيا أو الدين. قبل خمس سنوات، جلبت إحدى هذه الاضطرابات مجموعة عسكرية ذات أغلبية مسيحية إلى السلطة، إن الأعمال الوحشية التي ارتكبتها الوحدات العسكرية ضد السكان المدنيين وهم يشقون طريقهم للوصول إلى السلطة دفعت مجموعات من الميليشيات الإسلامية إلى حشد قواها من أجل الانتقام والدفاع عن مجتمعاتها. قتل ما لا يقل عن 8000 مقاتل ومدني في الحرب التي تلت ذلك، ونزح آلاف آخرون داخلياً أو لجأوا إلى الدول المجاورة.

بعد التدخل الدولي والتوقيع على اتفاق سلام وتشكيل حكومة منتخبة لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، تم تنصيب رئيس مؤقت مع وجود قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في البلاد. أصبح الوضع الآن أكثر هدوءاً ولكن لا يزال يتخلله اندلاع أعمال عنف وشعور مستمر بانعدام الأمن بالنسبة للكثيرين مع الوجود النشط للمجموعات المسلحة. أدى هذا الحشد المبني على أسس دينية إلى تصوير الحرب الأهلية على أنها نزاع مسيحي-إسلامي، بالرغم من ذلك، يجادل معظم المحللين بأن النزاع في الغالب يدور حول السلطة والموارد التي تستخدم فيها الهوية الدينية كأداة لإثارة الخوف واكتساب الولاء والبحث عن القوة. وفي حين يجب الاعتراف بدور التقاليد الدينية كعلامة هوية، إلا أن دوافع النزاع الإضافية تشتمل على التوترات السياسية والاقتصادية التي يضحها الفساد، وضعف الحكم، والفسل في خلق هوية وطنية تحل محل الهويات الأخرى. تعاني العديد من مجموعات الأقليات الريفية من التهميش، حيث تشعر الجماعات المسلمة بالاضطهاد بشكل خاص، وأنها مستثناة من التأثير السياسي، وتلاحظ أنها لم تحصل على نصيبها العادل من دعم التنمية الاقتصادية. سيحتاج أي عنصر ديني أو علماني- إلى التعرف على الدور المحدد الذي يلعبه كل محرك نزاع بالإضافة إلى الطرق التي يتفاعلون بها من أجل المشاركة بفاعلية في مثل هذا السياق.

المصدر

مثال مأخوذ من بيتر وودرو، نيك أوتلي، وميشيل جاريد، "قضايا الإيمان: دليل لتصميم ورصد وتقييم بناء السلام بين الأديان. مشاريع CDA للتعلم التعاوني وتحالف بناء السلام، أيلول/ سبتمبر 2017.

تأدية الدور: أورو زانيا

الراوي: لعدة سنوات، أجرى برنامج السلام بين الأديان العديد من المناقشات القوية حول النزاع في البلاد وما إذا كان له أبعاد دينية. وأجرت قناة بي بي سي مقابلة العام الماضي مع القس أوتانو والإمام بوبكر. جرى جزء من المقابلة على النحو التالي:

جيمس مينيديز (بي بي سي): أشكر القس أوتانو والإمام بوبكر على انضمامكما إلينا اليوم. قيل لنا إن النزاع والعنف في أورو زانيا ينشأان من التوترات بين المسلمين والمسيحيين. لكنكما تتعاونان لتعزيز السلام. كيف تفسران هذا التناقض؟

الإمام: شكرًا جيمس، يسعدنا أن نكون هنا. في الواقع، لا نوافق أن النزاع هنا يتعلق بالدرجة الأولى بالدين. الجماعات المتنافسة تناضل من أجل السلطة السياسية وتلاعب بالهويات الدينية للشعوب لتشجيع الأفعال والعنف. لكن لا يوجد خلاف جوهري بين الجماعات الدينية.

القس: أود فقط أن أضيف أن الكثير من النزاع يتعلق بإهمال وتهميش الأغلبية العظمى من السكان- مسلمين ومسيحيين. تبلي مجموعات النخبة (التي تضم المسلمين والمسيحيين أيضًا) بلاءً حسنًا، بينما تعاني الأغلبية العظمى. وكلما كنت بعيدًا عن العاصمة، قل احتمال حصولك على الخدمات، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم وحتى الأمن الأساسي.

جيمس: إذا، المسألة تتعلق بكيفية ضمان حصول كل شخص على حصة عادلة من الموارد، بصرف النظر عن مجتمعهم الديني. هل هذا صحيح؟

الإمام: بالتأكيد! ترتبط الموارد بشكل وثيق بالسلطة السياسية والاقتصادية. نحن لا نتدخل في النزاعات السياسية كزعماء دينيين- على الأقل ليس بشكل مباشر. لكن تقاليدنا الدينية تؤكد على مسؤولية ضمان إطعام الجميع وتوفير ملابسهم ومأواهم.

المصدر

مثال مأخوذ من بيتر وودرو، نيك أوتلي؛ وميشيل جاريد، "قضايا الإيمان: دليل لتصميم ورصد وتقييم بناء السلام بين الأديان. مشاريع CDA لتعلم التعاوني وتحالف بناء السلام، أيلول/ سبتمبر 2017.



دراسة حالة

فيلق الرحمة في ميانمار

عندما قامت منظمتا فيلق الرحمة والرؤيا الدولية العالمية باختبار النسخة التجريبية من هذا الدليل، قامت بتعديل ممارسات التقييم المعتادة لجعلها أكثر حساسية تجاه الدين. عملت منظمة فيلق الرحمة على تطوير استراتيجية الرصد والتقييم لمشروعها من أجل بناء السلام بين المجتمعات المحلية ومجتمع همت (Hmat). كانت هاتان المنظمتان تخططان في الأصل للتركيز على المقاربات القائمة على النظرية في معظم الأحيان وعلى كمية من المؤشرات. ومع ذلك، وبشكل متزايد فقد وضعوا في اعتبارهم أهمية مقاربات تقييم الأثر الخالي من الأهداف (أي التغيير الأكثر أهمية)، وقرروا توسيع تلك الخطة لتشمل المزيد من البيانات النوعية التي تم جمعها من خلال العمليات التشاركية، بحيث يشمل أصحاب الشأن في المشروع على (قادة المجتمع، المسؤولين الحكوميين، وزعماء ما بين الأديان)، حيث يعبرون عن تفسيراتهم الخاصة لتجارب المشروع ونتائجه بطرق تؤثر على نتائج الرصد والتقييم وتصميم المشروع المستقبلي.

اشتمل هذا القرار على إضافة مقابلات شبه منظمة لاستنباط القصص، بالإضافة إلى تدريب الموظفين على كيفية تسهيل هذا الشكل من جمع البيانات وتبسيط الضوء على التغييرات السلوكية الفردية. اشتملت دعوة المشاركين في المشروع على مناقشة الغرض من مشاركة الرصد والتقييم، بالإضافة إلى التعرف بشكل جماعي على أفضل طريقة لسرد قصة حول تأثير المشروع. نتج عن هذا التعديل زيادة فهم زعماء الأديان وبشكل كبير وزاد ذلك من ملكيتهم ومشاركتهم النشطة في عملية المراقبة والتقييم، وقلل من الشكوك حول التحقيق في الموضوعات الحساسة مثل السلام والدين. يستمر فريق فيلق الرحمة في التخطيط لتحليل النتائج وفقاً لإطار النتائج التقليدي، لكنهم يتوقعون أن تكون هذه النتائج أكثر قوة وذات مغزى.

الأفكار الرئيسية

الطلب من المشاركين في المشروع سرد قصصهم الخاصة عن تأثير المشروع.
التركيز على مقاييس البيانات النوعية.

المراجع

من قضايا الإيمان: دليل لتصميم ورصد وتقييم العمل بين الأديان لبناء السلام

تصميم، ورصد، وتقييم المشاركة الدينية

الأفكار الرئيسية

- لا يختلف تصميم، ورصد، وتقييم المشاركة الدينية بشكل خاص عن مشاريع بناء السلام العامة
- لكن
- اختر طرق التقييم المناسبة لمؤشراتك وموضوعاتك.
- عند تقييم مشاريع المشاركة الدينية غالباً ما تكون أساليب التقييم التشاركي والنوعي أكثر فاعلية.
- لتعزيز فهم العناصر الدينية الفاعلة لأهداف المشروع يجب استخدام لغة/ مصطلحات دينية.
- اعرف جيداً مع من تعمل.
- ضع توقعات معقولة وأطر زمنية.

قراءات إضافية

بيتر وودرو، نيك أوتلي؛ وميشيل جاريد، قضايا الإيمان: دليل لتصميم ورصد وتقييم العمل بين الأديان من أجل بناء السلام، مشاريع CDA للتعلم التعاوني وتحالف بناء السلام، أيلول/ سبتمبر 2017

تحالف بناء السلام، موجز السياسة: العمل الفعال بين الأديان في بناء السلام، تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

تحالف بناء السلام، الدروس والنتائج: العمل الفعال بين الأديان في بناء السلام، تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

الشرائح

95 تصميم للمشاركة الدينية

104 اعتبارات رئيسية

هذه هي الشرائح الرئيسية التي استخدمناها في هذه الوحدة. يمكن إيجادها في عرض بوربوينت الخاص بورشة العمل كمراجع إضافية.